ثقافة

اليمن وإيطاليا يبحثان علاقات التعاون الثقافي

صنعاء / سبا :
بحث وزير الثقافة الدكتور محمد المفلحي ألأحد مع السفير الإيطالي بصنعاء «ماريو بوفو ونائبه فالتر دي مارتبنر»التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين وإمكانية دعم الجانب الإيطالي في تنفيذ مهرجان الفيلم اليمني, الذي تعتزم وزارة الثقافة من خلاله إعداد عشرة أفلام تتناول التراث الثقافي والموروث الشعبي والغنائي والحرف والتقاليد اليمنية.
كما تم التطرق إلى التعاون اليمني الإيطالي في مجال توثيق وترميم المخطوطات اليمنية في الجامع الكبير, ودار المخطوطات.
وأكد السفير الإيطالي الاستعداد للتعاون الفني والتقني لإخراج الأعمال السينمائية لمهرجان الفيلم اليمني, من خلال متخصصين وكتاب إيطاليين.
منوها إلى قدم العلاقة الثقافية اليمنية الإيطالية والتي تجسدها العديد من الكتابات الثقافية والأدبية لكتاب إيطاليين منذ عام (١٩٢٦م) .
وقدم السفير الإيطالي مقترحاً لترميم مزرعة مبنى دار الحمد بصنعاء مع الإحتفاظ بالطابع اليمني القديم للمبنى, لجعله معرضا دائماً للتنوع الزراعي في اليمن , وذلك بتعاون مشترك بين البلدين .

د. محمد المفلحي وزير الثقافة

الشاعر الريفي الذي تغنى بحنين دائم إليها:

(جيكور) .. القلب النابض في قصائد السياب

(جيكور) .. تلك القرية الصغيرة التي غادرها الشاعر بدر شاكر السياب تاركاً كل ما فيها من أجواء طبيعية وصفاء في النفوس وأيام عرف معها نور الحياة.. ودفئاً وألفة بين الأهل والأصحاب.. تلك صورة حميمة نقلها إلينا الشاعر بأعمال أدبية رفيعة في براعة الأداء والأسلوب ووضوح الفكرة .
فقد صور لنا تجربة إنسان معاصر في المدينة تنفعل ذاته دوماً بلهفة وشوق إلى أرض تمنحه عبق الماضي ونفحات من البيت القديم...

عن نخل جيكور أجني داني الثمر

ففي كثير من قصائده الرائعة يصور (السياب) إحساس الريفي الذي ترك قريته وحل في مدينة حافلة بالضجيج. وقد صور لنا في قصيدته (يا غربة الروح) ،الجوانب الإنسانية البعيدة عن القيم النفعية المباشرة بين الناس ، فنجد ذلك التعلق بالأصالة والارتباط بالقرية وما تشيعه من ود ومحبة بين الأهل والأصحاب:

دفاع صالح ناجي

يا غربة الروح في دنيا من الحجر
والثلج والقار والفولاذ والضجر
يا غربة الروح لا شمس فأتلق
فيها ولا أفق
يطير فيها خيالي ساعة السحر
نار يضيء الخواء البرد تحترق
فيها المسافات تدنيني بلا سفر
عن نخل جيكور أجني داني الثمر
نار بلا سمر
إلا أحاديث من ماضٍ تندفق
كأنهن حفيف منه أخيلة
في السمع باقية تبكي بلا شجر

نستطيع في هذا المقطع إدراك العمق الذي بلغه السياب في القصيدة ، فنحن نشاركه انفعاله عندما يضيق ذرعاً بالمدينة التي لا يرى فيها إلا حجارة وثلجاً وضجراً، ويزداد ألمه عندما تطير به أجنحة الخيال ليذكر دفء الأيام الماضية في التفاف الأهل والأصحاب حول نار السمر ، وصورة أخرى مدهشة لذلك (الحفيف) المترامي إلى سمعه لكنه يبكي الشجر المفقود وكأنها الأيام المفتقدة عند الشاعر .
ونتابع معه (غربة الروح) بقوله:

مسدودة كل آفاقي بأبنية
سود،وكانت سمائي يلهث البصر
في شطها مثل طير هده السفر
النهر والشفق
تميل فيه شراع يرجف الألق
في خفه وهو يحثو كلما ارتعشا
دنيا فوانيس في الشطين تحترق
فراشة بعد أخرى تنشر الغبشا
فوق الجناحين .. حتى يلهث النظر

يصف شاعرنا هنا حصار الأبنية العملاقة له فلا يعرف متنفساً ولا أفقاً يسبح فيه النظر ، وتتدفق الآمال وخطوط الأيام المقبلة ، وسرعان ما نجد (السياب) يهرع إلى النهر والخضرة والسماء تتسع لمد البصر والتأمل والأضواء تنعكس لامعة براقة بألق في الماء المتهادي ولعلنا نبلغ شغاف القلب عندما نلمح تلك الفراشات المحترقة باقترابها من الضوء الشديد، فالسياب هنا يشتاق إلى حياة أكثر حرارة في إحساس المرء بالمجتمع وائتلافه معهم بلا قيود من المصالح المباشرة والدوران العنيف في آلات لا تعرف نبض النهار المشرق ولا روعة الفراشات.
وبعد تلك الغربة القاسية ،نصحب (السياب) في رحلة إلى (جيكور) .. بلدته التي أحبها فكانت (قلباً نابضاً) في كثير من قصائده الرائعة:

ما نفضت الندى عن ذرا العشب فيها
ما لثمت الضباب الذي يحتويها
جئتها والضحى يزرع الشمس في كل حقل وسطح
مثل أعواد قمح
فر قلبي إليها كطير إلى عشه في الغروب
هل تراه استعاد الذي مر من عمره كل جرح وابتسام؟

نشهد (القرية) مع الشاعر وهي في الصباح الباكر عند نهوض الفلاح إلى حقله المغطى بقطرات الندى اللامعة مع خيوط الضوء وأن تكن خفيفة هادئة ، ونلمح ذاك الضباب المحبب إذ يلف القرية .. المساكن منها والدروب وأطراف البساتين والحقول الممتدة وبعد هذا تطل الشمس إذ ترك الضباب السبل أمامها.. ويدخل هذه اللحظة شاعرنا فيسافر نظره مع أشعة الشمس وهي تفرش كل ما تصادفه وتدور الأيام وساعاتها مع إحساس عميق بضرورة العودة إلى الأصل .. المنبع والجذر (القرية) فإنما العيش في هذه الدار على بساطتها يشمل كل ما في الدنيا كالطير يعود إلى عشه مع ظلام الليل ليجد المأوى والسكينة والأمان وتستوي ساعات الفرح والابتسام والإرهاق والألم لأن ذلك البيت يحتويها ، فالغد يأتي وفيه ما يؤكد السعادة أو ما يذهب الكآبة والتعب ، فالألفة والاطمئنان يعطيهما اللقاء مع الأهل والأصحاب ، وكذلك تتدافع الذكريات مع كل جزئية نصادفها وتثير كوامن النفس . والشاعر هنا لم يسبح في عالم بعيد عن البشر، لكنه وقف عند لقمة العيش (القمح) الذي يرمز إلى الخير والعطاء في الحقول . ولنلحظ اختيار الموقع إنه حقل تبذر فيه الحبات المباركة فتعود سنابل بمئات من الحب الذي يدخل البيوت وهو قرين (الأمان) ..وعلى هذا نستطيع أن نبصر التواصل مع الأرض إنها منبع البهجة المثمرة .. وكذلك نعرف لماذا يحن السياب ويتشوق إلى الدار !، ذلك المكان المليء بالطمأنينة فهو يفتح عينيه ليجد طرقاً تؤدي إلى ما تسكن النفس إليه والى ما يكفي زاد اليوم والغد.
ثم يترنم الشاعر بنشوة متألقة ويسترجع الحلو من أيامه السالفة .. إنها أيام الصبا المتدفقة في القلب والتي أصبحت مجرد ذكرى بعيدة المنال يتغنى بها بلهفة وشوق وأسى:

يا صباي الذي كان للكون عطراً وزهواً وتيهاً
كان يومي كعام تعد المسره
فيه نبضاً لقلبي تفجر منها على كل زهره

وفي قصيدة (أفياء جيكور) ،يقول:

أفياء جيكور نبع سال في بالي
أبل منها صدى روحي
في ظلها أشتهي اللقيا وأحلم بالأسفار والريح.

وهكذا ظل شاعرنا منادياً بذات شجية لطبيعة (جيكور) وأيامه فيها.. أزاهير.. عصافير .. ظلال وفراشات ومطر...

جيكور جيكور يا حفلاً من النور
يا جدولاً من فراشات نطاردها
في الليل في عالم الأحلام والقمر
ينشرن أجنحة أندى من المطر

قصة قصيرة

محمد حسين بيحاني

يمانية

سبعة وثلاثون عاماً من العمل والنجاح والتميز والمعاناة والانكسار.. تنبت الجراح وتكبر ويمضي الليل فأ تمدد وحدي وتضيق شقتي بي.. ((عفواً المعذرة لهذا السهو مني فأنا لا املك شقة)).. أتمدد أكثر فيرعبني الصمت ويهوي سقف الحجرة فوق رأسي الملغوم.. وتبدأ معدتي في الاستغاثة، والأرض التي عشقتها ومازلت اعشقها شاهد عيان.
قالت في عشق، في حنين يمانية: ها أنت تبدأ موتك!
قلت وأنا أتنفس بصعوبة: كل منا يموت بطريقته.
ثمة علاقة قوية وحميمة تشدني للقاء والتعرف عليها .. العاشرة صباحاً الأحد، ميعاد اللقاء بها.. طرقت باب مكتبها فاتحاً الباب مستأذناً بالدخول .. مددت يدي لمصافحتها.
قلت: محمد حسين.
قالت: أهلا وسهلاً.. قالت ذلك في ألم ثم ولت وجهها نحو النافذة.
قلت لها من غير تردد: تجمعني بك خارطة العذاب. النجاح، العذاب. نظرت إليها ثانية إلى تقاطيع وجهها الجميل.. وحين نظرت إلى عينيها تأملت تقاسيم وجهها المليء بالثقوب والأحزان.. قرأت في ملامحها معنى الحقيقة.. قلت لها أن محطات عذاباتي كثيرة..
مليئة بالثقوب والأحزان .. ولكني قوي صلب لا أجور لا أخون ولم أتعلم الخيانة..
حدقت إلي ثم هزت رأسها وقالت:
-اعرف الكثير عنك.
قلت لها- وانت ايضاً صدرك مليء بالثقوب والأحزان؟
كنت بدوري استمع إليها في أنتباه شديد.. كان معها اللقاء الأول تعلمت منه الحب، الوفاء، الصدق.. تعلمت منه العشق.. تعلمت منه يمانية غالية الصفات يمانية لاتهاب الممات.. يمانية.

أقواس

أحمد علي عوض

منتدى الروضة الثقافي

على صغر حجمه وشحة إمكاناته وحداثة عمر مزاولة نشاطه أضحى منتدى الروضة الثقافي السكاني في مديرية التواهي ملتقى للثقافة والإبداع.

وفي ظل الأجواء الأخوية المنفتحة على المناخ الديمقراطي وحرية التعبير يشارك في فعاليات المنتدى عدد من المثقفين كل أربعاء من نهاية كل شهر لمناقشة قضية من قضايا اللحظة في ضوء مالديهم من معطيات تعزز الوصف السائد لمفهوم المواطنة الصالحة وترسخ المعاني والمدلولات المعرفية الصائبة الموضحة لأهمية تحديث دور الثقافة بمنظومتها العامة والخاصة في تفعيل وتقوية العلاقة بين الفعاليات المختلفة المجالات وتوثيق صلاتها بما هي كائنة اليوم وتقريب المسافات الزمنية والمعرفية بين الأجيال المتعاقبة في محاولة لمد جسور التواصل بين عناصر الإنتاج الإبداعي بمقاييس كل زمان وابعاد المكان بواقع الحال تجدر الإشارة إلى ان فعاليات المنتدى تتناول الموروث الثقافي ومختارات من الإبداعات التراثية (علمية-فكرية-ثقافية-فنية-أدبية-رياضية)وتبرز مهارات العقل اليمني وتطوع المواهب لتحريك أفكارها وتنميتها من خلال الموضوعات المتناولة ومن هذا المنطلق وحده ارتأت الهيئة الإدارية للدائرة الثقافية في نادي الروضة الرياضي ممثلاً بالأخ/ قاسم عمر رئيس المنتدى والأخ/ صلاح سالم جلادي نائب والدينمو المحرك انه من واجبها إقامة المنتدى لمناقشة كل الهموم الثقافية والاجتماعية والإبداعية بشقيها الرياضي والفني، وعلى هذا الأساس ووفق الرؤى الحديثة أقيم هذا المنبر الثقافي الحر كون النادي معنياً بهذا الدور إلى جانب الدور الرياضي حيث نراه من جانب يقوم بتثقيف أبناء النادي والمنطقة ويعكس لهم مايدور في المجتمع من متغيرات من خلال استضافة صفوة القوم من رجالات الدولة وشخصيات اجتماعية وسياسية ورياضية وفنية ومن جانب آخر يقوم بتوثيق مايدور في كل حلقة من حلقات المنتدى من حوارات بالصوت والصورة والمثير للعجب في هذا السياق لهذه التجربة الحديثة والنموذجية ليس قاصراً على حسن انتقاء المواضيع وتنوعها ولا في النجاح الباهر المتحقق إنما في العمل البديع الذي استقام عليه أمر المنتدى بجهود ذاتية بذلت ولازالت تبذل من قبل راعيي المنتدى الأخ/ قاسم عمر والأخ/ الجلادي وبتمويل ذاتي لم يسعه انتظار الدعم الخارجي من أي جهة كانت وديمومة الاحتفاء والترحيب بقامات من رواد الفكر الثقافة كان لها الفضل في ترك بصمات مضيئة على طريق الثقافة الماضية والحاضرة المصبوغة بالإبداع.

هند صبري تستعد للزواج وسط عاصفة من الشائعات

تونس / متابعات :
عبرت الفنانة التونسية هند صبري عن انزعاجها الشديد من الإشاعات التي تناولتها مؤخراً ، والتي تتعلق أغلبها بتفاصيل زواجها من رجل الأعمال المصري أحمد الشريف ، حيث كتبت بعض الصحف أن هند ستتزوج من ملياردير مصري كبير في السن والحقيقة أنها ستزوج بشاب في 33 من العمر وهو رجل أعمال لا غير ، كما كُتب بأن هيفاء وهبي وفضل شاكر سيغنيان في حفل الزفاف الذي سيقام في تونس بعد أيام ، وبأن هند قامت بتأجير طائرة خاصة لتقل فيها الفنانين وأبرزهم عادل إمام ، حتى أن نفس الصحيفة أطلقت على زواج هند صبري بمهرجان النجوم ، كل هذه الشائعات نفتها هند في حوار مع إذاعة موزاييك أف أم و أضافت « كنت أتمنى لو يتحقق كل ما كُتب عني ولكن كل ما قيل هو كذب ، فحفل الزفاف سيكون عائلياً جداً وبسيطاً ، ومن المشاهير سيكون معي خالد أبو النجا ومنة شلبي فقط ، لأنهما أصدقاء مقربين جداً لي ، كما أنني لم أصرح لأي جهة صحافية بهذا الكلام وكُنت مكتفية بالصمت ، لأنني أعتبر أن موضوع الزواج هو شيء شخصي جداً ، ولا أحب أن يتدخل أي شخص في حياتي الخاصة ، و كوني أحترم الجمهور كثيراً فأنا لا أقبل أن يكذب أي شخص عليّ بإسم الخبطات الصحفية الكاذبة».

نعم للتعقل لا للانفعال

شذى عوض إبراهيم

في هذه الأيام عادت بعض الصحف الغربية إلى نشر الصور الكاريكاتورية المسيئة للحبيب المصطفى محمد "صلى الله عليه وسلم" , وفي تحدٍ ساخر لشعور ملايين المسلمين في بقاع الأرض قاطبة وباسم الحرية والتقدم والديمقراطية .. مع العلم أن الغرب لم يكن ليستطيع التمادي لو أن هنالك قوة رادعة له من قبل الحكام ونحن جماهير المحكومين أصبح لا حول لنا ولا قوة فالذي يحدث يكون نتاج إنفعال اللحظة الجياشة وبعدها ننسى الأمر فبالأمس قاطعنا منتجات الدنمارك وخسرت الدنمارك في شهر واحد عشرات المليارات ولكن للأسف بعد شهور استعاضت ما خسرته وبنفس البضائع والفرق أننا رفضناه عندما كان طازجاً وقبلناه بعد فساده ولم نجن شيئاً وجنوا هم الأرباح فلذا تتكرر اللعبة مرة أخرى وبصورة أوسع فلنفوت عليهم هذه المرة ما يصبون إليه وما يتمنونه ويرجونه وذلك بالرجوع إلى سيرة الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم" وخاصة نحن معشر النساء بأن نجعل في أيامنا ساعات للتدارس في سيرة الحبيب وأناشد وزراء التعليم بتخصيص ساعة في الأسبوع لكل مدرسة للتفقه والتدارس في سيرة الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم" واعلموا بأن الذين أهتدوا لدين الحق بعد نشر الصور المسيئة تجاوزت الآلاف في ديارهم وغداً سينتهي الذين أساءوا ويتوهج نور الحق (إن شانئك هو الأبتر) وذلك هو الفوز العظيم ..

سينمائيات

دنزل واشنطن أفضل ممثل سينمائي

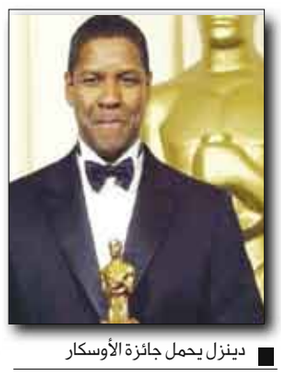
دينزل يحمل جائزة الأوسكار

هوليوود/ متابعات :
اختار الجمهور الأمريكي الممثل الهوليوودي دنزل واشنطن كأفضل ممثل سينمائي، وذلك للعام الثاني على التوالي بناءا على نتائج استطلاع الرأي العام الذي أجرته مؤسسة هاريس المتخصصة.
وحاز دنزل على جائزة الأوسكار مرتين شارك في العام 2007 في فيلمي «رجل عصابات أمريكي» و «المجادلون العظماء» وحل في المرتبة الثانية للعام الثاني على التوالي الممثل توم هانكس نجم فيلم»حرب تشارلي ويلسون» في حين جاء الممثل جوني ديب حل في المرتبة الثالثة، وجوليا روبرتس في المرتبة الرابعة، ويل سميث في المرتبة الخامسة، حسب صحيفة «الوطن» الكويتية.
تجدر الإشارة إلى أن الأستطلاع الذي أجرته مؤسسة هاريس شمل 1114 شخصا، في أمريكا بين الرابع والثاني من ديسمبر الماضي.

أحمد عز يخرج من أحزانه

الفنان/ أحمد عز

القاهرة / متابعات :
تخطى النجم الشاب أحمد عز أحزانه بعد وفاة والدته، وبدأ تصوير الفيلم السينمائي الجديد «مسجون ترانزيت» مع المخرجة ساندرا نشأت، والعمل قصة وسيناريو وحوار وإنتاج وائل عبد الله.
يجسد عز في الفيلم دور شاب ينشئ مشروعا للسيارات يتقابل مع رجل طيب روتيني يعمل لدى صاحب معارض سيارات، ولكن هذا الرجل بعد ذلك يقوم بالإشراف على جميع معارض السيارات ومن هنا تبدأ الأحداث.
يشارك عز بطولة «مسجون ترانزيت» الذي كان اسمه «دفاع عن النفس» الفنان الكبير نور الشريف، وصلاح عبدالله، والممثلة الشابة إيمان العاصي، ومحمد أبو داود، حسب صحيفة «الخليج» الإماراتية.
تجدر الإشارة الى أنه عرض لـ عز مؤخراً الفيلم السينمائي «الشبح» وشاركه بطولته زينة، والفنان صلاح عبد الله، ومنة فضالي، ومحمود عبد المغني، والعمل من تأليف وائل عبد الله، ومن إخراج عمرو عرفة.

«لحظات أنوثة» أول مارس

القاهرة / متابعات :
تقرر عرض الفيلم السينمائي الجديد «لحظات أنوثة» في الأسبوع الأول من مارس القادم، والعمل من إخراج مؤنس الشوربجي، وسيناريو وحوار هاني عيسين وانتاج الشركة العربية للإنتاج والتوزيع.
ومن المقرر أن يطرح الفيلم في دور العرض من خلال 30 نسخة، ويشارك في بطولة «لحظات أنوثة» الفنانة علا غانم، والسورية جومانا مراد، ومطربة الأوبرا أجفان، والمغنية اللبنانية ميرا، وحسين الإمام، ونبيل الهجرسي، وعادل عشوب، ومحمد ظاظا.
وتدور أحداث الفيلم حول أربع فتيات أصدقاء وكل واحدة منهن لها حياتها الخاصة، إلا انهن يجتمعن معاً لمواجهة مشكلاتهن، وقام المطرب ايهاب توفيق بتصوير أغنية «خلف خلاف» لتذاع كدعاية للفيلم.

فريق عمل الفيلم